

مجزوءة : ديداكتيك الاجتماعيات



الديداكتيك

أستاذ مكون بالمركز الجهوي لمهن التربية والتكوين الدار البيضاء - سطات

فرع الجديدة

ذ : حاميد اعنيبر

التصميم

- ▶ مفهوم الديداكتيك:
- ▶ العلاقات الديداكتيكية:
- ▶ الجهاز المفاهيمي المستعمل في حقل الديداكتيك :
- ▶ منهجية تحليل الدعامات الديداكتيكية لمواد الاجتماعيات:
- ▶ مقومات المرجعية الديداكتيكية لمادة الجغرافيا :
- ▶ المفاهيم المهيكلية للخطاب التاريخي:
- ▶ ديداكتيك التربية على المواطنة:
- ▶ قراءة في التوجيهات التربوية الخاصة بمادة الاجتماعيات:

المحور الأول: مفهوم الديداكتيك

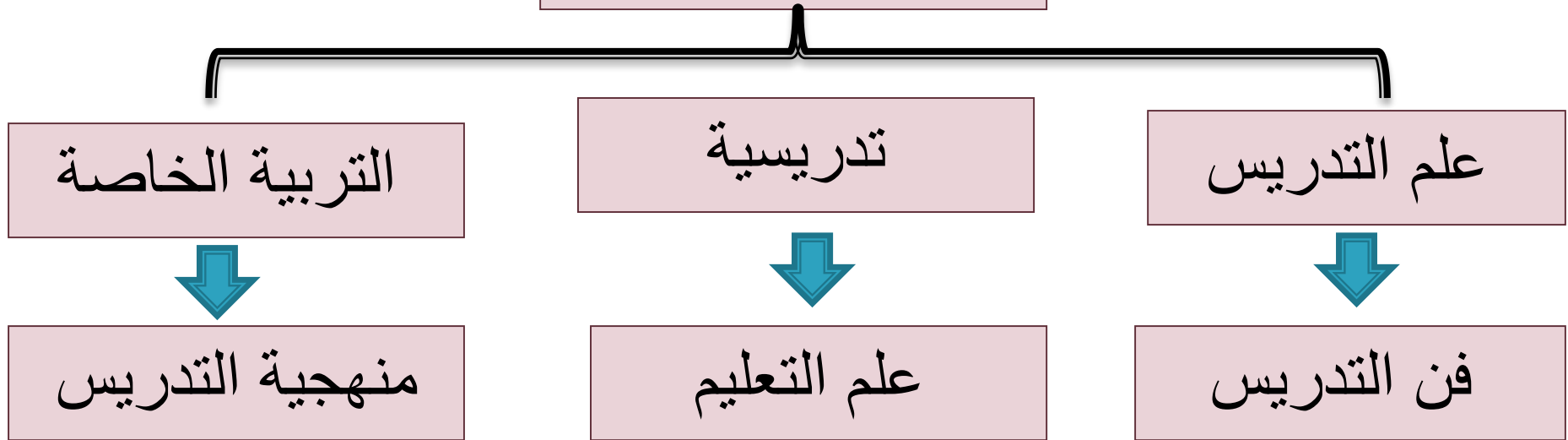
مفهوم الديداكتيك

■ المعنى اللغوي

الديداكتيكا لفظ قديم، أصله من الكلمة اليونانية DIDAKTIKOS وتعني كل ما يختص التدريس أو التعليم، ومنها فعل DIDASKEIN ويعني علّم ودرّس ولقّن، ومن هذه المادة اللغوية اشتقت اللاتينية لفظ DOCEO و DISCIPULUS ومعناها التخصص DISCIPLINE ومن هذه المادة أيضا لفظ DOCILE ويطلق على الشخص القابل للتعلم والقادر عليه.

مفهوم الديداكتيك

DIDACTIQUE



مفهوم الديداكتيك

■ المعنى الاصطلاحي - التعريف الأول

” علم مساعد للبيداغوجيا، وإليه تسند هذه الأخيرة مهمات تربوية عامة، لكي ينجز تفاصيلها؛ أي كيف نجعل التلميذ يُحَصِّل هذا المفهوم، أو هذه العملية، أو هذه التقنية؟ تلك هي نوعية المشاكل التي يسعى الديداكتيكيون إلى حلها، مستعينين بمعارفهم المتعلقة بنفسية الأطفال وسيرورة التعلم لديهم ”

- هانس آييلي HANS AEBLI : DIDACTIQUE PSYCHOLOGIQUE
NEWCHATEL ; DELACHAUX ET NIESTIE 1951 P 1

مفهوم الديداكتيك

■ المعنى الاصطلاحي - التعريف الثاني

"هي تأمل وتفكير في طبيعة المادة الدراسية، وكذا في في طبيعة وغايات تدريسها، وصياغة فرضيات خاصة انطلاقا من المعطيات المتجددة والمتنوعة باستمرار لكل من علم النفس والبيداغوجيا وعلم الاجتماع، وهي دراسة نظرية وتطبيقية للفعل البيداغوجي المتعلق بتدريس تلك المادة..."

- جان كلود غانيون J.C. GAGNON: DIDACTIQUE D'UNE DISCIPLINE ; LABORATOIRE DE DIDACTIQUE, FACULTE DES SCIENCES DE L'EDUCATION, UNIVERSITE LAVAL, SERIE MONOGRAPHIE N°2 AVRIL 1974
P2

مفهوم الـديداكتيك

المعنى الاصطلاحي - التعريف الثالث

" هي هذا الجزء من البيداغوجيا الذي يتخذ
التدريس موضوعا له "

A.LALANDE : VOCABULAIRE TECHNIQUE ET CRITIQUE DE LA - لالاند
PHILOSOPHIE : PUF PARIS 1968

الديداكتيك أو علم التدريس :

- ▶ يعد الديداكتيك من المفاهيم الأكثر استعمالاً في مجال التربية والتكوين،
- ▶ شق من البيداغوجيا، موضوعه التدريس بصفة عامة، أو بالتحديد تدريس المواد الدراسية المختلفة من خلال التفكير في بنيتها ومنطقها؛ وكيفية تنزيل مفاهيمها و تجاوز صعوبات اكتسابها، حيث نجد: ديداكتيك الاجتماعيات، ديداكتيك الفرنسية،... إلخ

أ- الديداكتيك العامة:

- ▶ هو منهج عام تطبق مبادئه ونتائجه على مجموعة من المواد التعليمية؛ وما يستدعيه ذلك من فهم ودراية بقواعد النقل الديداكتيكي، ويقدم المعطيات الأساسية لتخطيط كل التعلّيمات والوسائل التعليمية، ويتم وفقه إعداد نظريات التربية والتعليم بمعزل عن محتوى المواد؛

ب- الديداكتيك الخاصة:

- ▶ يهتم بتخطيط التعلّيمات الخاصة بمادة معينة أو مهارات أو وسائل معينة مثل: ديداكتيك اللغة العربية، ديداكتيك الوسائل التعليمية أي التركيز على خصوصية المادة الدراسية.

دواعي الاهتمام بالديداكتيك

■ الملاءمة الجيدة للمناهج والبرامج مع وضعيات التدريس المختلفة ، والأدوار المسندة إلى كافة أطراف العملية التعليمية والتعلمية.

■ التصريف الأمثل للإجراءات والتدابير المتخذة والمقترحة لتدريس المادة والتخطيط لتحقيق أهدافها وكفاياتها..

■ التمثيل المناسب لفلسفة المنهاج، والبحث في استراتيجيات تفعيلها وتجسيدها الصفي الناجح.

دواعي الاهتمام بالديداكتيك

■ مصاحبة المدرسين ومساعدتهم على الاضطلاع بأدوارهم وتحسين أدائهم وتدخلهم في تشخيص الصعوبات وتقديم العلاجات الضرورية لتصحيح مختلف وضعيات التعلم وتقويمها.

■ المعالجة الناجعة للإشكالات الناجمة عن أنماط التجديد والتطوير والتغيير في جوهر العملية التعليمية التعلمية، ومن بيداغوجيا التلقين والأهداف إلى بيداغوجيا التلقي والكفايات.

دواعي الاهتمام بالديداكتيك

■ النقل الديداكتيكي السليم للمعارف والقيم والمهارات والكفايات المستهدفة إلى أنشطة مُدرّسة في وضعيات ديداكتيكية خاصة.

■ التمكن من صوغ بطاقات وشبكات لتأطير أنشطة التدريس والتحكم في مقاطعه ومدخلاته وعملياته ومخرجاته.

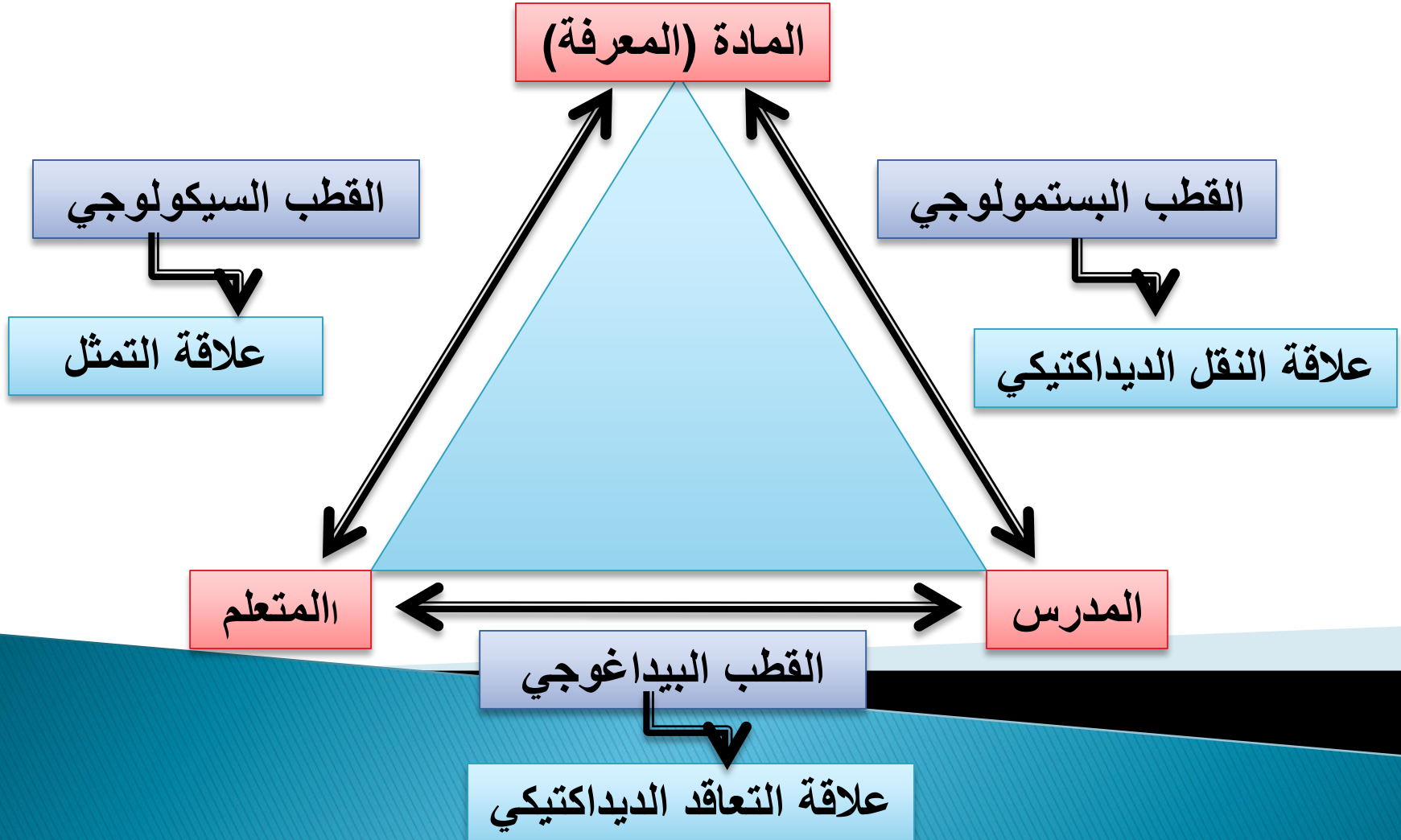
■ التحيين المتواصل لوسائل العمل الديداكتيكي الصفي وعدته، وفق التطورات الحادثة في سيرورات التعلم وأوضاعه.

التعريف النسقي

بعد إرساء المثلث اليداكتيكي، تطور مسار اليداكتيكي من حصر مكونات موضوعه في عناصرها الثلاثة: المدرس والمتعلم والمادة، إلى استقطاب هذه العناصر وتفاعلها في نسق ناظم لها، وفي اتجاه بحث العلاقات القائمة بين هذه العناصر، وبدل الاقتصار على تصنيفها وإفرادها وعزلها عن بعضها، تم الاستناد إلى المثلث اليداكتيكي لاستخلاص العلاقات والتفاعلات بين أقطابه، وهذه العلاقات والتفاعلات هي ما سيشكل الموضوع الدقيق والمفضل للأبحاث اليداكتيكية الحديثة.

ونقصد بالتعريف النسقي لموضوع اليداكتيك، كل تعريف يهتم بالعلاقات بين مكونات وعناصر الفعل اليداكتيكي، وليس بهذه المكونات في حد ذاتها، وفي انغلاقها واستقلالها عن التفاعلات الحاصلة بينها، إذ أن النسق نظام من التفاعلات بين عناصره ومكوناته، وشبكة من العلاقات المحددة لوضعيات ومتغيرات هذه العناصر، ولسيرورة تحولاتها.

تحليل التعريف النسقي



سجلات عملية التعليم والتعلم

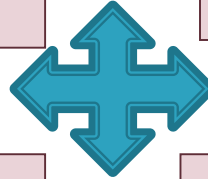
هناك أربعة سجلات، تعمل الـديداكتيك على إدماج فعلي التعليم والتعلم في إطارها:

السجل المهني

registre professionnel

- السجل المؤسسي -

Le registre institutionnel



السجل الـابستمولوجي le

registre épéstimologique

السجل الـسيكولوجي le registre

psychologique

■ ويتعلق بكل ما ندعوه بمحيط التعليم والتعلم، ويشمل المعطيات الاجتماعية والثقافية والسياسية والطبيعية والاقتصادية والديموغرافية التي تؤثر على العملية التعليمية التعلمية بشكل مباشر والتي تتدخل في توجيه الوضعيات اليداكتيكية، ويتضمن المباشر منها؛ السياسة التربوية والتعليمية **الغايات الكبرى** (أهداف المنظومة التربوية، التوجيهات والبرامج والكتب المدرسية، نظام التقويم والامتحانات...)

السجل المهني أو البيداغوجي

le registre professionnel

■ ويتعلق بسلوكات التدريس المرتبطة بنشاط المدرس وأدائه المهني والتربوي وتكوينه وفاعليته، وكيفيات تخطيطه لدروسه وتحضيره مشروعه التدريسي الشخصي بما في ذلك تمثله المادة التي يدرسها ومنهجها وبرامجها، وتنظيمه حصصه، واختياره الوسائل التعليمية، وبناءه أشكال التقويم والاختبار...

السجل السيكولوجي le registre psychologique

■ ويتعلق باستراتيجيات التعلم، ويتم النظر إليه من جانب التلميذ (وضعيته النفسية، نموه الذهني والعقلي والمعرفي، بناء الثقافية القبلية، تجاربه السابقة ومكتسباته وتمثلاته الخاصة...

السجل الـإستيمولوجي le registre épéstimologique

■ ويتعلق بتأسيس المعارف، ويهتم ببناء مضامين التعليم وبنية المادة الدراسية موضوع التعلم، والتفكير في الأسس العلمية والنظرية المؤسسة لهذه المعارف، وكيفيات إدماجها ونقلها لتكون معرفة مدرسية أو موجهة للتدريس، وكذا المشاكل التي تطرحها عمليات هذا النقل والإدماج...

المحور الثاني العلاقات الـديـداكـتيـكـية

العلاقات الديدانككية

أدى التعريف النسقي للديدانكك إلى تحليل ودراسة التفاعلات داخل نسق الوضعية التعليمية التعليمية، القائمة بين مكونات الفعل الديدانككي الثلاثة (المدرس، المادة، المتعلم) إلى تحديد أقطاب ثلاثة لهذه التفاعلات:

القرب الببداغوجي

القرب الالبستمولوجي

القرب السيكولوجي

وتتمحور هذه الأقطاب حول العلاقة التي تتأسس بين مكونات المثلث الديدانككي المذكور، وتشكل هذه العلاقات مجال البحث الديدانككي وفي الوقت نفسه جهازه المفهومي، ويوضحها الجدول الآتي:

المقارنة بين التعريفات الثلاثة

الديداكتيك

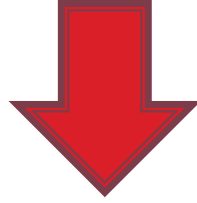
العلاقات	الأقطاب	المكون المهيمن	المكونات
علاقة التعاقد الديداكتيكي Le contrat didactique	القطب البيداغوجي	المدرس	المدرس ✕ المتعلم
علاقة النقل الديداكتيكي La transposition didactique	القطب الابستمولوجي	المادة	المدرس ✕ المادة
علاقة التمثلات Les représentations	القطب السيكلولوجي	المتعلم	المتعلم ✕ المادة

علاقة التعاقد الـديداكتيكي.....



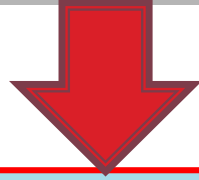
■مجموع القواعد والاتفاقات والمعايير التي تحدد بشكل صريح أو ضمني التزامات وأدوار كل من المدرس والمتعلم أو جماعة القسم بصفة عامة في الحياة المدرسية، وفي الأوضاع التعليمية التعلمية، ومن هذه القواعد ما تفرضه المؤسسة الاجتماعية والمنظومة التربوية، وتتحكم فيه أنواع المعاملات القائمة في نظام التواصل والتبادل الرمزي بين شركاء الفعل التربوي والتعليمي، ومنها ما ينشأ ويتشكل في حياة القسم والفصل الدراسي بناء على المشروع الـديداكتيكي الذي يبنيه المدرس مع متعلميه لإنجاح التبادلات والتفاعلات الصفية؛

علاقة التعاقد الديداكتيكي.....



■ الأدوار والمهام والالتزامات المسندة إلى كل من المدرس والمتعلم والمنتظر القيام بها وإنجازها بهدف تحقيق التعلم واستيعاب المعارف واكتساب المهارات؛
■. المواقع التي يحتلها كل طرف من أطراف العلاقة في جماعة القسم، في علاقتهم بالمادة وبالتزاماتهم وأدوارهم... وتتحدد هذه المواقع انطلاقاً من نظام العلاقات في القسم، والذي يعكس منظومة القيم السائدة (الديمقراطية أو الاستبداد، الحرية أو التسلط والعنف والإكراه، الإشراك والإدماج أو الإقصاء والتهميش...)

علاقة التعاقد الـديداكتيكي.....



■ أشكال الجزاء، والإطارات المرجعية للتقويم التي تحدد شروط التحقق من الوفاء بالالتزامات، وأداء المهام والأدوار، وتصحيح الوضعيات، وإصلاح الخلل وتذليل الصعوبات، وهي التي تجعل الفعل الـديداكتيكي ممكنا وناجحا وقابلا للتحقق من بلوغ أهدافه وغاياته..

علاقة النقل اليداكتلي.....



مختلف عمليات الانتقاء والاختيار والتحويل والتفكيك وإعادة التركيب والتصنيف والتقسيم والتبويب، الجزئية أو الكلية، التي خضعت لها المادة المعرفية في منهاج أو برنامج دراسيين، وكل صيغ التفكير في المعارف وتحليلها بغرض جعلها قابلة للتعليم وميسرة للتعلم؛

مجموع معايير الإدماج والتحيين والتكيف والتطويع والتوجيه للمعارف والمهارات والقيم في سياق تربوي وتعليمي معين، وإدراجها في محتويات وموضوعات دراسية منظمة في مدخلات وإجراءات وعمليات ومخرجات

استراتيجيات تدخل المدرس في بناء مادة تخصصه، بهدف إخضاعها لمنطق الفصل الدراسي، وجعل معطياتها مساهمة لإيقاع التعلم ووضعيته، بضروب من التقديم والتأخير، والإرجاء والانتها، وإعادة البناء والتنظيم، وفق المشروع اليداكتلي المقترح من قبل المدرس.



علاقة التمثلات



■ العلاقة التي تجمع المتعلم بالمعرفة أو بالمادة المدرسة.
■ المتعلم في وضعية تعليمية تعلمية ليس آلة ناسخة، ولا وعاء فارغا، وإنما هو مجموع استعدادات ومؤهلات نفسية وعقلية ووجدانية وجسمية، ومجموع مكتسبات قبلية يتم انطلاقا منها استدماج واستيعاب المعارف الجديدة.

■ المادة المعرفية في هذه الوضعية ليست بنيات جاهزة ومغلقة ومنتهية، وإنما هي في وضعية بناء وتشكيل وتكوين، وهي حصيلة نشاط تبادلي يكون فيه للذات المتعلمة دور مركزي في بنائها وتفسيرها وتأويلها والتحكم فيها...



■ نشاط التعليم والتعلم ليس مجرد عمليات شحن وملء ودفع للاستهلاك، وإنما هو عمليات تلق وبناء وإدماج فاعل، وإنتاج تشارك الذات المتعلمة في تحقيقه، كما أن اكتساب المعارف والمهارات والقيم لا يتم بالمراكمة والإضافة، أو بالانتقال من الجهل إلى العلم، ومن اللامعرفة إلى المعرفة، وإنما بالانتقال من تمثّل إلى آخر، وبالمروور والعبور من بنية إلى أخرى

■ تشكل تمثلات المتعلمين قاعدة انطلاق البحث الـديداكتيكي في كـيفيات حدوث التعلم واكتساب المعارف والمهارات والمفاهيم، ومجالاً لتحليل الأخطاء والتعثرات والصعوبات التي تواجه التلاميذ في تحصيلهم الدراسي، ومعرفة مصادرها وطبيعتها وطرق معالجتها، وكذا معالجة التفاوتات الحاصلة بينهم في الفهم والإدراك وبناء تعلماتهم.

استنتاج

يمكن تحديد التمثيلات، من حيث هي علاقة
الذات المتعلمة بالمعرفة المراد تعليمها، في
العمليات والسيرورات الآتية:

الكيفية التي
يستقبل بها المتعلم
المعرفة المدرسية

البنىات النفسية والذهنية
التي يستوعب بها
المتعلم المعارف
والمفاهيم والمهارات

السيرورات
الإدماجية التي
يتم عبرها فهم
وتفسير وتأويل
المعارف من قبل
المتعلمين

التفاعلات الحاصلة بين
مكتسبات المتعلم القبلية
والوضعية التعليمية
الجديدة

ما أدركه المتعلمون من
المعرفة، أو ما فهموه منها،
حسب إيقاع تعلمهم
ومؤهلاتهم وقدراتهم، بكل ما
يحملة هذا الفهم والإدراك من
غموض أو تحريف أو
تحويل...

شکرا علی حسن تتبعکم

الجهاز المفاهيمي المستعمل في حقل الديداكتيك

أستاذ مكون بالمركز الجهوي لمهن التربية والتكوين الدار البيضاء - سطات

فرع الجديدة

ذ : حاميد اعنيير

الجهاز المفاهيمي المستعمل في حقل الديدانكتيك :

- يستعمل الديدانكتيك جهازا مفاهيميا متنوعا؛ فأكثر المفاهيم شيوعا واستعمالا في مجالات الديدانكتيك هي:
- - العقد الديدانكتيكي؛
- - التمثل / التصور / الإدراك؛
- - الهدف- العائق؛
- - الصراع الاجتماعي- المعرفي؛
- - الوضعية المشكلة؛
- - النموذج الديدانكتيكي؛
- - النقل الديدانكتيكي .

المثلث اليداكتلي

المتعلم

التمثلات

العقد اليداكتلي

العائق
الابستمولوجي

التواصل

الصراع المعرفي

الوساطة التربوية

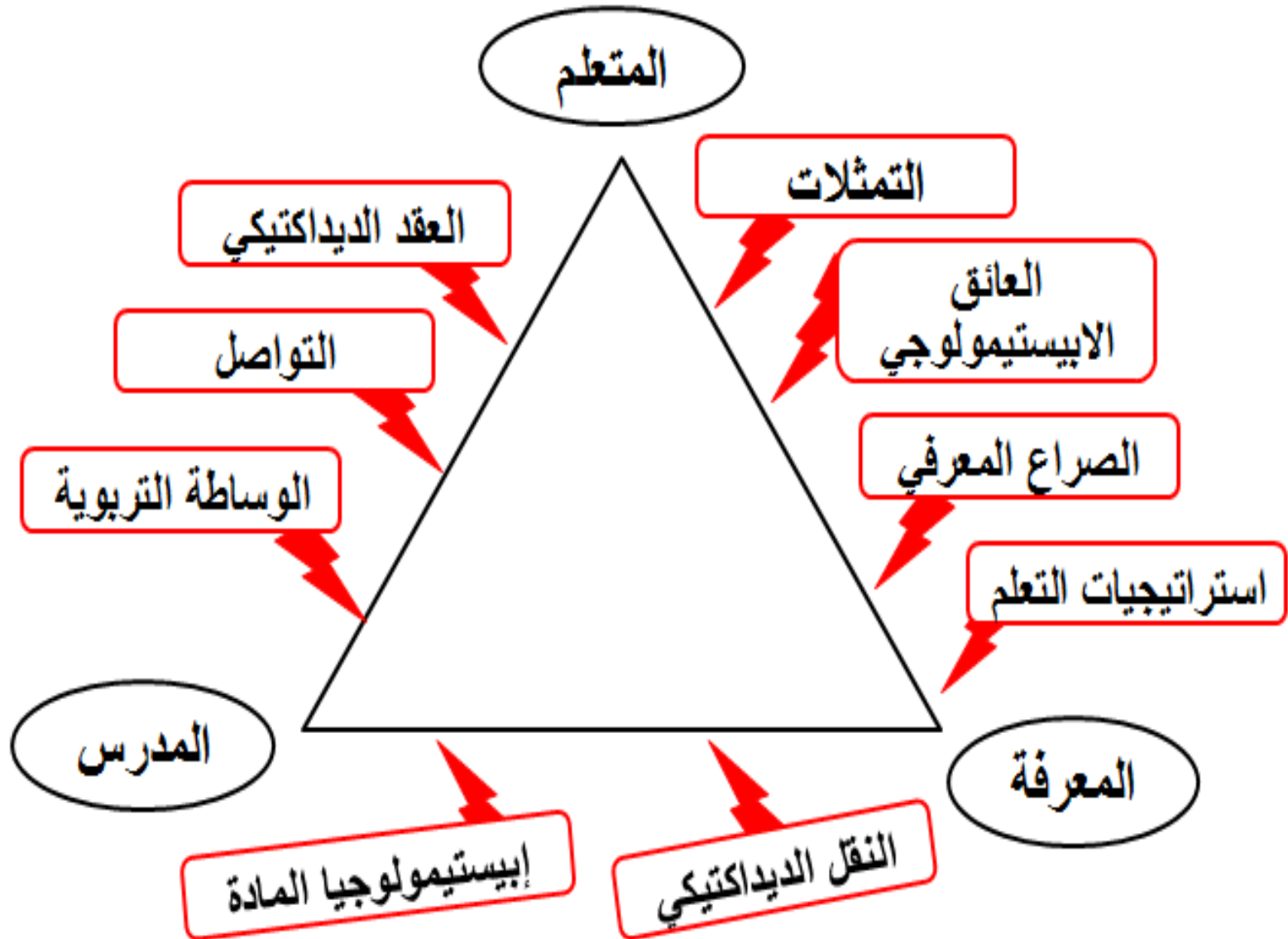
استراتيجيات التعلم

المدرس

المعرفة

إبستمولوجيا المادة

النقل اليداكتلي



1- العقد الديدانكي (le contrat Didactique) :

- فرض هذا المفهوم نفسه من خلال أعمال جي بروسو (G. Brousseau 1986-1990)، وهو يشير إلى التفاعلات الشعورية والاشعورية التي تكون بين المدرس والمتعلم، وقد جاء نتيجة لمفاهيم سابقة كالحوار التربوي (Dialogue éducatif)، والاتفاق التربوي (Transaction éducatif)، والعقد البيداغوجي (pédagogique) (Le contrat).

- وقد وصف بوستيك (Postic 1979) الحوار التربوي بعدم التماثل والتوازن بين عناصره (المدرس والمتعلم)، لأن المدرس هو المتحكم في المعرفة، بينما قد يكون المتعلم جاهلاً لها وإن فهمها، فإن فيها الكثير من الغموض، ويرجع عدم التوازن هذا إلى وضعية الأستاذ الذي يتصرف حسب التصور الذي يملكه عن المتعلم، وإن كان من المستحسن تنظيم العلاقة بالانطلاق من تساؤلات المتعلم الذي يفترض أن يأخذ المبادرة في الحوار.

● وفي أمريكا – في الستينات- أدخل برادفورد (Bradford) 1961 لفظ العقد التربوي للتعبير عن الوجهة الاقتصادية لهذا المصطلح، مؤكداً على أن هذه العلاقة البيداغوجية ، تركز على الإدراك والتقويم والاستغلال الأقصى لثروات كل أعضائها، مع ضرورة الاستعانة بالتقنيات اللازمة لتحليل الاتصال لضمان السير الحسن للحوار بهدف الوصول لعقلنة العلاقة البيداغوجية.

● أما في فرنسا فقد رجعت "جانين فيلو (Jeanine Filloux 1973-1974)" إلى الإشكالية الأنجلوسكسونية ، واقترحت مفهوم "العقد التربوي"، والذي تعبر به عن مجموع المعايير (Normes)، التي تربط علاقة المدرس بتلاميذه في القسم، إذ أن المتعلمون بحكم تعايشهم مع المدرس، يتصرفون وفق المعايير التي يعرفونها عن مدرستهم ويخضعون لمطالبه، لهذا فإننا نجد أن بعض الأقسام "حيوية" تشارك، وبعضها الآخر غير حيوي.

2- التمثل / التصور / الإدراك (Représentation / Conception) :

- إن العمل المدرسي عبارة عن دينامية مستمرة تعتمد على دمج المعارف القديمة بالمعارف الجديدة، وقد تتعرقل ديناميكية التعلم، كما قد تستمر، لأن كل تلميذ يحمل تمثلات وتصورات خاصة به (قد تكون صحيحة أو خاطئة) حصل عليها من خلال تفاعلاته الاجتماعية ومعايشته لمحيطه ، ومن غير الممكن أن نفكر في تعليم شيء ما إذا تجاهلنا هذا الواقع ، لهذا ندد فيليب ميريو (Philippe Meirieu) بالأستاذ الذي يدخل القسم ويتصرف وكأن المتعلمين صفحة بيضاء ، يلقنهم مادة ما دون اعتبار لمعلوماتهم السابقة، لأن المتعلم يملك معلومات سابقة حتى وإن كانت خاطئة ، يظن أنه يعرف الكثير، هذا هو الخطأ الأول. أما الخطأ الثاني الشائع فهو الاعتقاد أن المعرفة التي سوف يحضرها الأستاذ سوف تلغي بالضرورة مكتسبات المتعلم السابقة، صحيح أن هذا الأخير يكتسب معارف في المدرسة يضيفها لمعارفه السابقة التي قد تختفي لفترة ما، ولكن تظهر يوماً ما.

- لقد أكدت دراسات بياجيه (Piaget) أنه من خلال الاستيعاب (Assimilation) والمواءمة (Accommodation) ، فإن الطفل لا يعط معنى لأي شيء إلا إذا كان يملك النمو المعرفي لذلك. وقد أكد كل من جيوردن فيشي (Giordan-Vecchi) أن المعرفة تبنى من معارف كانت موجودة، وأن التعلم لا معنى له ولن يحدث في البنية المعرفية إلا إذا اندمج في شبكة سابقة، مع إمكانية أن يحدث تعديل لهذه الأخيرة، وتعتبر هذه الفكرة قطيعة ابستمولوجية مع ما كان سائد في السابق من اعتقاد أن التعلم يحدث من خلال التمرين، وفي حالة ما إذا كان المتعلم منتبها. ففي كل العلوم الاجتماعية، العلوم التجريبية يرى الباحثون أن كل تعلم لابد أن يأخذ بعين الاعتبار التمثلات/التصورات الموجودة في عقلية المتعلم ونظامه المعرفي، فعلى البيداغوجي أن يحل طبيعة التصورات الخاطئة للمتعلم حتى يلغي العوائق الخاصة بالتعلم؛ من هنا ظهرت مفاهيم جديدة، مثل مستوى صياغة المفهوم، والهدف / العائق ، والصراع المعرفي الاجتماعي . (L'aurance cornu, Ibid, pp49-50)

3- صياغة المفهوم (formulation d'un concept) :

- تعتبر المفاهيم وسائل للبحث وانطلاقة لدراسات جديدة. وتكوين المفاهيم عملية معقدة تتضمن تطبيق طرق معرفية كالمقارنة والتحليل والتركيب والتجريد والتعميم وأشكال متفاوتة التعقيد من الاستدلال، يرى بياجيه (Piaget) أن المفاهيم لا تتكون دفعة واحدة؛ إنها غامضة مبهمة عند الطفل الصغير، ثم تتطور لتصبح أكثر وضوحاً ، وأبعد عمقا من خلال تفاعل الطفل مع البيئة المحيطة، وأن تكوينها يمر عبر مراحل النمو المعرفي (Jean Dellay, 1978 P.175)

● تسعى الديداكتيك لإكساب الطفل مفاهيم حول مجالات المعرفة التي نرغب في إكسابها إياه، ولابد أن نوضح أن المفاهيم تختلف في الفهم من المتعلم إلى المدرس، حتى وإن بدا المفهوم سهلاً في الظاهر، والحذر يدعو إلى الأخذ بعين الاعتبار مستوى صياغة المفهوم الذي قد لا يتماشى مع مستوى استيعاب المتعلمين، فقد يكون للمتعلم معنى المفهوم لكن لم يتكون لديه المفهوم، وهناك من المتعلمين من لديه المفهوم لكن لا يملك معناه (L'aurance cornu, Ibid, p51) .

إن ما يميز الإنسان عن الحيوان من الناحية المعرفية، هو قدرته على تكوين المفاهيم التي تساعد على تقسيم الأشياء إلى أصناف، وتمكنه بهذا من جمع المعارف المكتسبة وتعميمها (مفهوم الطول، الوزن...)، وهذا الأمر إذا تم وفقاً لمستوى المتعلم وبالصورة التدريجية بوسعه أن يساهم في عملية التعلم.

4- الهدف / العائق (Objectif / Obstacle) :

- هذا المفهوم أدخله الباحث مارتيناند (Jean-Louis Martinand) إلى حقل التربية ، وهو يؤكد على ضرورة تحليل الأهداف والتصورات (Astolfi ,Jean pierre ,ibid ,P.96)، وهذا المفهوم يزاوج بين مفهومين هما: مفهوم الهدف ومفهوم العائق:
- فمفهوم الهدف جاء من النموذج السلوكي للتعلم عند سكينر وواطسون (Skinner & Watson) اللذان ينظران إلى أن التعلم ينتج عن المثير والاستجابة، أما بيداغوجيا الأهداف فهي تطبيق للتعليم من خلال عدة صناعات كصناعة بلوم (Bloom 1956) وهائنو (Hainaut 1970) وبلوك (Block 1970) ، ترى أن الهدف هو الوصول بالمتعلم إلى مجموعة من السلوكات .

- أما مفهوم العائق فهو التعبير عن تلك الحواجز والمواع التي تجعل عملية التعلم غير ممكنة حتى عندما يكون المتعلم مهتما ومركزا ولديه دافعية، فتاريخ المفاهيم العلمية تكّون بعد عدة تصحيحات متتالية، وقد تم التغلب على العوائق بفضل تساؤلات جديدة، فحسب كاستون باشلار (Gaston Bachelard) فإن العوائق الاستمولوجية هي التي تسمح بظهور معارف علمية بعد القطيعة مع التجارب السابقة؛ هذا الأمر يمكن الاستفادة منه من الناحية اليداكتيكية بعد التصحيحات التي نقدمها للتلاميذ خلال مراحلهم التعليمية .

5- الصراع الاجتماعي - المعرفي . (Conflit Socio- cognitif)

- إن مفهوم الصراع الاجتماعي المعرفي يتكون عندما يكون هناك جماعة يحدث فيها تصادم بين مختلف و جهات نظر أفرادها حول موضوع ما ، فالمواجهة التي تحدث بين صورهم الذهنية المختلفة (Schèmes Cognitifs) تمثل الصراع الاجتماعي المعرفي . وفي الحقيقة فإن الصراع المعرفي (Conflit cognitif) والصراع الاجتماعي المعرفي (Conflit socio-cognitif) هما مفهومان مرتبطان كثيرا؛ فالصراع المعرفي يحدث داخل الشخصية (Interpersonnel) ، أما الصراع الاجتماعي المعرفي يكون بشخصية (Interpersonnel) () .

Michel Minder,ibid,pp.173.174

- يؤكد هذا المفهوم على أهمية أن يعيش المتعلم صراعات معرفية بين تصورات الخاصة، وما يجب أن يحمله من تمثيلات وتصورات؛ فوضعية التناقض هذه تجعله يشك في مكتسباته ويقارنها بأخرى، ويستبدلها بمفاهيم أخرى يرى أنها أنسب، فوضعية الصراع تجعل المتعلم يبحث عن حل للمشكلات، ويناقش معارفه السابقة ويعدلها وفقا لما استجد من معلومات ومعارف جديدة.

6- الوضعية / المشكلة (Situation / Problème) :

● إن التدريس وفق الوضعية المشكلة طريقة بيداغوجية، تجعل المتعلم يستعمل ذكائه الخاص ومكتسباته السابقة، يبحث عن الحلول ويضع الفرضيات الجديدة ويبنى معارف أخرى جديدة.

هذه الطريقة البيداغوجية تقتضي من المدرس، الانطلاق من وضعية مشكلة تثير عدة تساؤلات ، وأن يحدد الأهداف التي يرغب في الوصول إليها مع تلاميذه ، مع التعرف على مستواهم، وتحديد العائق الذي يواجههم، والتركيز عليه للانطلاق من خلاله ؛ فهي وضعية مبنية على المستوى المعرفي والمنهجي للمتعلم، تسمح له بحرية التصرف وتشجع استثماره الخاص. (L'aurance cornu, Ibid, P.54-55)

فمن خلال تحديد المدرس للأهداف لابد من أن يؤكد على نوعية التغيير المعرفي والمهاري والوجداني ، الذي يصبو إلى إحداثه لدى المتعلم، ماذا ينتظر من المتعلم إنجازاه في نهاية الدرس ؟ وما الذي ينبغي أن يكون المتعلم قادرا على فعله في نهاية هذا النشاط. (عبد المؤمن يعقوبي ، المرجع السابق، ص24) ...

ويمكن لنا أن نستخلص هذه الوضعية ، من خلال كل المحاولات التي قام بها العديد من الباحثين في علوم التربية أمثال روسو و بستالوتزي و فروبل و منتسوري الذين كانوا يركزون على ضرورة أن يكون تعلم المتعلم نابع منه، ومنطلق من إمكانياته الخاصة ومجهوداته و معتمد على حرية تصرفه.

7- النموذج الـديداكتيكي (Modèle didactique) :

- نقصد من خلال كلمة النموذج البيداغوجي (Modèle Pédagogique) بمعناه الواسع تصورات المتعلم في الوضعية التعليمية وسيرورة القسم والمناهج ومجموعة المعارف والوسائل المستعملة، وكذا دور ووظيفة المدرس. وبشكل أوضح فمفهوم النموذج الـديداكتيكي يعمل على نمذجة (Modélisation) سيرورة التعلم، فالباحث ميريو (Meirieu 1987) عندما صنف العمليات العقلية ميز بين أربع أنواع من العمليات المعرفية: الاستنباط (La Déduction) ، والاستقراء (L'induction) ، والجدلية (La Dialectique) ، وأخيرا التنافر (La Divergence)، ويمكن للمدرس إذا فهم هذه العمليات العقلية، أن يبني وفقها الطرق التربوية بصورة منهجية، ويستلهم نماذجها منها، فالنماذج في الـديداكتيك تسمح بتصنيف العمليات العقلية من خلال التعرف على الأنماط المعرفية ومستويات السلوك المعرفي، وتسمح بهذا للتعلم من التعلم وفق استراتيجياته الخاصة.

8- النقل اليداكتيكي (Transposition didactique) :

- يتمظهر النقل اليداكتيكي بالنسبة للمدرس عند تعامله من معرفة عالمة (علمية) (Savoir savant) لبناء الدرس ، مع احترام البرامج وتكيفها وفق القسم ومستوى المتعلمون .. ولابد من بناء المحتويات المدرسية من التطبيقات الاجتماعية و الاقتصادية والتقنية والثقافية التي تعطي لها معنى .
(L'aurance cornu, Ibid, pp61-62)
وقد أوضح مارتيناند (Martinand) ، أن المعرفة لا يمكن أن تنتقل بشكل آلي من المدرس إلى المتعلم وإنما تخضع لتحويلات مختلفة مما يقود إلى التمييز بين مستويين من المعرفة وهما: المعرفة العلمية (Savoir savant) والمعرفة المتعلمة (Savoir enseigné) ، وأن الانتقال من الأولى إلى الثانية لا يكون مباشرا على الإطلاق وإنما تحدث تحولات من خلال مرورها بمستويين:

- **مستوى النقل الخارجي :** يحدث على مستوى المكلفين بالتفكير في محتويات التعليم من مؤلفي الكتب المدرسية ومهتمين بشؤون التعليم ، وكل من يعمل على إعداد المناهج التعليمية، فيحدث أن تخضع المعرفة العلمية خلال هذه العملية إلى غربلة وتصفية وتكييف...

- **مستوى النقل الداخلي:** أو التكييفات الخاصة التي يدخلها كل مدرس على المعرفة الموضوعية للتدريس (Savoir à enseigner) ؛ فالنقل اليداكتيكي يعبر عن الانتقال الذي تشهده المعرفة عندما تمر من طابعها العلمي المرجعي إلى طابعها التعليمي ؛ فمحتويات التعليم لا تنقل في شكلها الأكثر استعمالا والأكثر تطورا ولكن تنقل كيفية حسب تجربة المتعلمين ودرجة نموهم الذهني والأخلاقي ومستواهم المعرفي، لهذه الغاية تنظم وتهيكّل المحتويات وتبسط وترجم في أشكال بإمكانها إثارة الاهتمام وتسهيل الفهم ، ثم عن طريق التبويب الشكلي تظهر الفصول والمواضيع والدروس التي تتابع حسب منطق وتدرج محددين.

● شكرا على حسن الإصغاء

منهجية تحليل الدعامات الديداكتيكية لمواد الاجتماعيات

أستاذ مكون بالمركز الجهوي لمهن التربية والتكوين الدار البيضاء - سطات

فرع الجديدة

ذ : حاميد اعنيبر

شبكة تحليل مشهد جغرافي

1 - التقديم :

- 1-1- المشهد هل هو صورة مأخوذة من أسفل؟ من زاوية مائلة ؟ من أعلى ؟
- 2-1- مشهد طبيعي ؟ قروي ؟ حضري ؟
- 3-1- الأنشطة البارزة : فلاحية ؟ صناعية ؟ خدمات ؟
- 4- 1- توطين المشهد بتعبئة الجدول التالي والاستعانة بخريطة

اسم المكان وموقعه	خصائص الكثافة السكانية	مستوى نمو البلد	نوع التضاريس	الخصائص المناخية	الجوانب الهيدروغرافية:
المنطقة	كثافة كبيرة	بلد غني/	سهل	إبراز العناصر	محيط
الدولة	متوسطة	متوسط النمو/	هضبة	الدالة على مناخ	بحر
القارة	أو ضعيفة	أو فقير	جبل..	معين	نهر

2 - الوصف: ماذا أرى ؟

- 2- 1- إنجاز تصميم يبرز مختلف عناصر المشهد : إما تقسيمه إلى مجموعات ، مثلا : قرية - جبل - حقول .. أو تقسيمه إلى مناظر... Plans : منظر أمامي ، متوسط ، خلفي
- 2- 2- وضع مفتاح للتصميم المنجز مع استعمال مصطلحات جغرافية دقيقة لوصف مختلف العناصر .

3 - التفسير : لماذا ؟ كيف؟

- أحاول تفسير العناصر الموجودة في المشهد من خلال طرح أسئلة عن وظيفتها ، طبيعة العلاقات والتفاعلات بينها ، استنتاج الجوانب المخفية في المشهد ، تحديد دلالات بعض الرموز...
- ضرورة الاستعانة بوثائق مساعدة لتحليل المشهد : خرائط ، الكتاب المدرسي ، صور

بطاقة منهجية لتحليل الصورة الجغرافية والتاريخية

تقنيات استثمارها والقدرات التي تنميها	الصورة: تعريفها ومكوناتها
إن توظيف الصورة يتطلب توفر عدة شروط بيداغوجية منها : - أن تكون الصورة بسيطة في محتواها وتركيبها بحيث يسهل على المتعلم قراءتها وتحليلها. - أن تتميز بالصدق في التعبير عم الواقع . - أن تتمحور حول فكرة أساسية لتحقيق الفائدة من توظيفها. - أن تقتزن الصورة بنص الدرس، عدم الفصل بين الصورة والنص المكتوب. - أن تستثمر الصورة ضمن مشروع بيداغوجي منظم. تسمى الصورة لدى المتعلم الفترة على الملاحظة والوصف والتفسير بإيجاد العلاقة بين مكونات الصورة والفترة على التعبير بتحويل معطيات الصورة الى عبارات مكتوبة. إن توظيف الصورة يجب أن يتم في إطار شمولي نسقي، يراعي ويتماشى مع خصوصيات النهج الجغرافي: الملاحظة، الوصف، التفسير، وبالتالي فإنها تعمل على تنمية مهارات وقدرات لدى المتعلمين، وتفتحهم الى اتخاذ مواقف، استثمار الصورة : في البداية يوجه الأستاذ التلاميذ إلى ملاحظة الصورة وذلك بالتعرف عليها من حيث الموضوع والتوطين والزمن والنوع. ثم ينتقل بعد ذلك إلى مرحلة الوصف، وذلك بتحديد خصائص وطبيعة الموضوع الذي تمثله من المستويات المكونة للمشهد، والعناصر التي يتكون منها، وإبراز مميزاتها وخصائصها حيث يتعامل مع الجانب الظاهر في الصورة. ويخلص في النهاية إلى مرحلة التفسير حيث يتطرق إلى الجانب الخفي من الصورة، وذلك بإبراز العلاقات بين العناصر المكونة لها، وإظهار مختلف التفاعلات المتبادلة بينها، مما ينمي قدرة التأويل والتحويل عند المتعلمين، يمكن الاستعانة بوثائق أخرى داعمة: مبيانات، جداول إحصائية، نصوص.	الصورة " هي رسالة بصرية لها قدرة على نقل خطاب تعليمي معين، وبالتالي تحقيق أهداف محددة لدى المتعلم ، وهي عبارة عن تمثيل مرئي للأحداث والظواهر تعرض المعاني والأفكار بطريقة يسهل إدراكها واكتشاف بين عناصرها . العلاقات الموجودة الصور أنواع متعددة منها: - الثابتة: فوتوغرافية أرضية أو جوية أو بواسطة الأقمار الاصطناعية - المتحركة: الأفلام التعليمية، أشرطة الفيديو وقد تكون مقرونة بالصوت تتكون الصور من جانبين: - الجانب التقني الجمالي: نوعية اللقطة، المستويات المكونة للصورة، حجمها، زاوية التقاطها، الألوان ، الإضاءة. - مضمون الصورة: يعكس المشهد الملتقط، الذي يتكون من عناصر مختلفة تبعاً لنوعية وطبيعة الصورة: مشهد طبيعي / تجمع سكاني/ فلاحي، صناعي، تجاري

بطاقة منهجية حول استثمار الصورة

الخطوات	المهارات	العمليات المنجزة
قراءة الصورة : القراءة التقنية (استكشاف الصورة وفهمها)	أ - نوعية الصورة	تحديد نوع الصورة : فوتوغرافية، لوحة
	ب - قراءة العنوان	- تحديد الموضوع الذي تتناوله أو تعبر عنه الصورة في علاقة بموضوع الوحدة أو النشاط العلمي
	ج - تاريخ الصورة :	تحديد الفترة الزمنية لمعطيات الصورة : قديمة، معاصرة - تحديد الفترة التي التقطت فيها الصورة : الليل، النهار، المساء، الصباح
	د - زاوية التقاط الصورة	- تحديد الزاوية التي التقطت منها الصورة : أفقية، عمودية، جوية، أرضية، من الأسفل إلى الأعلى - تحديد الجهة التي أخذت منها : من الأمام، من الخلف، من الجانب.
	هـ - مكونات ومستويات الصورة	- التمييز بين ثلاثة مستويات (مكونات): - المستوى الأمامي : في مقدمة الصورة - المستوى الأوسط : في وسط الصورة - المستوى الخلفي : عمق الصورة
	و - قراءة ووصف الجانب الجمالي	- التمييز بين ألوان الصورة أبيض / أسود / ألوان أخرى: - تحديد هل الصورة مضاءة أو معتمة؟ هل هي واضحة أم ضعيفة الوضوح

بطاقة منهجية لتحليل الخط الزمني

الخط الزمني:

هو وسيلة لتمثيل الزمن التاريخي خطيا، وما يقابله من أحداث أو مراحل، الشيء الذي يساعد على قراءة الأحداث التاريخية في إطار سياق منسجم. ويتضمن كل خط زمني مقياسا، أو سلما، وعنوانا مناسباً. والخطوط الزمنية عدة أنواع من بينها الخط الزمني البسيط، الخط الزمني المركب. وينبغي تمييز الخط الزمني عن اللوحة الكرونولوجية التي تتضمن أحداثا ووثائق أخرى (صور...).

1- القدرات التي ينفذها:

- القدرة على الملاحظة وقراءة المعطيات.
- القدرة على تحليل الأحداث وترتيبها كرونولوجيا وتحقيقها.
- المقارنة بين المراحل الزمنية.
- القدرة على تركيب المعطيات التاريخية.
- القدرة على بناء خط زمني انطلاقا من وثائق أخرى.

2- تقنيات الاستثمار:

إن استثمار الخط الزمني ينبغي أن ينطلق من الملاحظة، وقراءة المعطيات التي يتضمنها، ثم الشروع في تطبيق عمليات تمكن المتعلمين من التدرج عبر خطوات النهج التاريخي: التعريف، التفسير، التركيب.

وتتمثل هذه الخطوات في:

- تحديد الموضوع الذي يتناوله الخط الزمني انطلاقا من المراحل الزمنية التي يمثلها.
- وصف مكونات الخط الزمني من سنوات وأحداث ومراحل.
- تفسير الأحداث المعثلة انطلاقا من مكتسبات معرفية أو وسائل داعمة موازية: نصوص، خطاطات... أو من معطيات متضمنة في الخط الزمني.
- تركيب ما تم التوصل إليه كخلاصة.

ويمكن أن يتم التعامل مع الخط الزمني إما بشكل جاهز أو غير تام.

كما يمكن أن يتم تدريب المتعلمين على بناء خط زمني انطلاقا من معطيات: جدول، نص، خريطة. ومن ثم فإن الخط الزمني يمكن اعتباره وسيلة تمكن المتعلم من إدراك الموضوعة الزمنية، وتمثل الزمن بجميع أبعاده.

بطاقة منهجية لتحليل الخريطة الجغرافية

الخطوات	العمليات	العمليات الفرعية	الأسئلة المرافقة للعمليات الفرعية
الملاحظة والوصف	التعرف	- تحديد موضوع الخريطة - تحديد المقياس - تحديد رموز المفتاح ودلالاتها	- ما هو موضوع الخريطة؟ - ما هو المقياس المستعمل؟ - وضح الرموز المستعملة بالمفتاح
	التحليل	- وضع جرد للظواهر الممثلة - تصنيف الظواهر - توطئتها	- حدد الظواهر الممثلة على الخريطة - صنفها داخل فئات - أين تتوزع هذه الظواهر؟
	التركيب والتشخيص	- إصدار حكم كمي/كفي على الظواهر التي تم وصفها	- كيف تتوزع الظواهر الممثلة على الخريطة؟
التفسير	التأويل والمواجهة	- تحديد العوامل المفسرة لتوزيع الظواهر الممثلة على الخريطة	- فسر كيفية توزيع هذه الظواهر؟
التعميم	المقارنة	- مقارنة الظواهر الممثلة في الخريطة بأخرى مماثلة : مقارنة بين خريطين	- قارن بين أشكال توزيع الظواهر في الخريطين، ماذا تستنتج؟

بطاقة منهجية لتحليل الجدول الاحصائي

الجدول: هو شكل تعبري يعتمد على الأرقام أو غيرها في تقديم المعطيات ويتميز بالدقة والوضوح والاختصار.

الجدول نوعان رئيسيان:

- **جدول تمثل ظواهر نوعية:**

كتوزيع أنواع المزروعات جغرافيا، أو أنواع السيارات حسب البلدان التي تصنعها...

- **جدول كمية / إحصائية:** تعتمد لغة الأرقام في التمييز بين الظواهر التي تمثلها.

ويمكن تصنيفها حسب قيم الجدول إلى:

- **جدول ذات قيم مطلقة:** أرقام حقيقية مطلقة.

- **جدول ذات قيم نسبية:** وهي التي يعبر فيها بالنسب المئوية وتُصنف حسب مدخلها إلى:

- **جدول ذات مدخل واحد:** ميزة إحصائية واحدة يعبر عنها موضوع الجدول كتطور السكان في سلسلة زمنية مثلا.

- **جدول ذات مدخلين وأكثر:**

وتتكون الجداول من عدة عناصر:

- **العنوان:** يحدد موضوع المعطيات.

- **المصدر:** يشير إلى مصدر المعطيات.

- **التاريخ:** وهو ضروري لتحديد زمن المعطيات.

- **وحدة القياس:** بالنسبة للجدول الكمية.

تعتبر الجداول إحدى الدعامات الأساسية المعتمدة في النهج الجغرافي. إذ تساعد المتعلم على تنمية قدراته في الوصف والتفسير والتحليل والبرهنة. وتنفيذا لهذا النهج الجغرافي في معالجة الظواهر، يوجه الأستاذ / الأستاذة المتعلمين في مرحلة الملاحظة إلى التعرف على موضوع الجدول ومصدره، والسنة التي تم فيها جمع معطياته، والمعطيات التي يعبر عنها. بينما يعمل في المرحلة الثانية أي الوصف على:

- القراءة الأفقية للجدول: وذلك لرصد تطور ظاهرة معينة عبر الزمن.

- القراءة العمودية للجدول: لإبراز حالة الظواهر المختلفة في فترة زمنية واحدة، وذلك للتمييز بينها.

- تقاطع المحورين للحصول على معلومة معينة تخص إحدى الظواهر البارزة في فترة محددة.

يخلص المتعلمون في التفسير إلى توضيح العلاقات الموجودة بين الفترات البارزة في تطور الظواهر والعوامل المؤثرة فيها. مثال ذلك تطور وسائل النقل الجوية، البرية والبحرية في سلسلة زمنية.

الكتاب المدرسي: التجديد

(دليل الأستاذ)

بطاقة منهجية لتحليل الخطاطة

تعريفها	الخطوات المنهجية للاستثمار اليداكتلي
الخطاطة هي الرسم المشخص باعتباره تمثيلا تخطيطيا ومبسطا (lalande , 1972, p – 950-51) وهي تمثيل مثالي للواقع بهدف إظهار بعض خصائصه (haggett 1973, p30) تشويبه (صفوح خير 2000، ص 110) (belhedi amor,1998) p297 تعتمد الخطاطة في فهم وتفسير الظواهر والمقارنة بينها.	يقتضي استثمار الخطاطة اتباع الخطوات التالية: -<u>التعريف</u>: تحديد موضوعها. -<u>التصنيف</u>: طريقة للترتيب والمقارنة والتجميع وأسلوب من أساليب التحليل بوضع الأشياء المتشابهة مع بعضها بعض، -<u>ربط العلاقات بين عناصر الخطاطة</u>، أي إيجاد الارتباطات بينها - <u>مناقشة العلاقات بين عناصر الخطاطة</u> بهدف إبراز الآثار المترتبة عليها.

شكرا على حسن الإصغاء

مقومات المرجعية الديداكتيكية لمادة الجغرافيا :

أستاذ مكون بالمركز الجهوي لمهن التربية والتكوين الدار البيضاء - سطات

فرع الجديدة

ذ : حاميد اعنيبر

● الجغرافيا كباقي العلوم الاجتماعية لها موضوعا تبحث فيه و مفاهيم

مهيكلية تنظم معرفتها و أهدافا معرفية تتوخى بلوغها كذلك وسائل

لتحقيق تلك

إن الترابط العام بين الجغرافيا وبين مادة التاريخ و التربية على المواطنة وخصوصيات المادة ووظائفها المجتمعية و الفكرية باعتبار الجغرافيا ركنا أساسيا في التكوين الفكري والاجتماعي والمدني للناشئة لتكون على بيئة من ميكنزمات المجال الجغرافي، ودور الانسان كفاعل فيه، و لتحقيق لديها تربية مجالية مسؤولة.

تؤكد وثيقة منهاج مواد التاريخ والجغرافيا و التربية على المواطنة على الإنتقال بالجغرافيا من مادة إخبارية عن الظواهر المجالية إلى مادة تكوينية تدرب المتعلم على التفكير المجالي وتستند المرجعية الديداكتيكية على المبادئ التالية:

مجالات الجغرافيا، المفاهيم المهيكلية للجغرافيا، النهج الفكري لمادة الجغرافيا، وسائل التعبير الجغرافي، الإنتاج الجغرافي.

- تعتبر الجغرافيا دراسة للمجتمع من خلال مجاله، و المجال الذي تعنى به الجغرافيا هو مجال يحمل منشآت ساكنته ووسائل إنتاجها وبعكس تاريخها و ارغاماتها وتطلعاتها، فالمجال الجغرافي هو نتيجة للتفاعلات المستمرة بين المجتمع ومحيطه الطبيعي بجميع مكوناته ومقوماته الديموغرافية و الاقتصادية و الثقافية و التكنولوجية والعمرانية، مع ما يرافق ذلك من توازنات أو اختلالات بيئية واجتماعية.

فالجغرافيا علم يدرس التوطنات البشرية على سطح الأرض وتفاعل الإنسان مع بيئته.

و مجالات الجغرافيا تتجلى في علاقة الانسان بالبيئة وتوطين التغيرات المجالية إضافة إلى التباينات المجالية.

1- مفهوم المرفولوجيا:

هي الخصائص المتعلقة بهيئة الكيان المدروس، وتختزل هذا المفهوم شبكة من المفاهيم الفرعية وتوظف تبعا للموضوع المدروس ومقياس الدراسة وتصنف إلى ثلاث أصناف من حيث الشكل والبنية والبعد.

2- مفهوم التوطن:

يعتبر التوطن من بين الانشغالات الأساسية التي واكبت أهم التطورات التي لحقت ديداكتيك الجغرافيا بل نسب إليه أي التوطن اسم المادة نفسها علم الأماكن مع أوائل القرن 20 الميلادي.

ويهدف التوطن الى تحديد مواقع الظواهر الجغرافية. ويتنوع توطن الظواهر تبعا للشكل الذي توجد عليه في المجال وللمقياس الذي تعالج به، وهذا نجد أن التوطن ينقسم إلى ثلاث أنواع التوطن النقطي و التوطن المساحي و التوطن الخطي.

3- مفهوم الحركة:

يتصل هذا المفهوم بنشاط المجال الجغرافي عن طريق التحول أو التغير عبر الزمن و التنقل عبر المكان. فيتضمن المجال الجغرافي آثار الماضي لذلك فالجغرافي يستعين، أثناء تحليله للظواهر الجغرافية، بالتاريخ. و تدخل مساءلة التاريخ بالنسبة للجغرافي في إطار استجلاء العناصر المستدامة في تأثيرها في المجال. و تتعدد مظاهر الحركة والتي تتمثل في الهجرات بمختلف أنواعها والتوافد والنزوح وحركة التبادلات والتيارات.

• و من بين معايير أو مقاييس الحركة في المكان نجد الكثافة والإشعاع والاتجاه وكذا الإيقاع. حيث

تمثل هذه المفاهيم أدوات يتم اعتمادها في التعامل مع الظواهر الجغرافية، إلا أن هذه الأخيرة لا

تخضع لنفس المعالجة وفق المفاهيم، ذلك أن كل ظاهرة جغرافية لها خصوصياتها تفرض التركيز

على مفهوم معين من المفاهيم المشار إليها.

– النهج الفكري لمادة الجغرافيا:

يقصد بالنهج الفكري لمادة الجغرافيا، المنهجية التي تعتمد عليها في معالجة الكيانات الجغرافية، وتشمل ثلاث عمليات تخضع كل منها لخطوات منهجية محددة. وعمليات النهج الجغرافي هي الوصف و التفسير والتعميم.

ارتبطت عملية الوصف الجغرافي منذ القديم، ولقب العرب خلال القرون الوسطى الجغرافيا بألقاب تعكس دورها الوصفي لمكونات سطح الأرض مثل علم عجائب البلدان وعلم عجائب الدنيا فكانت اهتماماتهم تنصب حول الوصف ذي الطابع الأدبي الموسوعي، وهذا نموذج من الجغرافيا العربية في القرن الثامن ميلادي من كتاب المسالك والممالك.

و بتطور الجغرافيا تطورت مختلف عملياتها الفكرية في مقدمتها الوصف الذي أصبح يخضع لمنهجية تميزه عن الوصف الكلاسيكي.

2- التفسير الجغرافي:

التفسير هو البحث عن الأسباب التي ولدت الظاهرة الجغرافية موضوع الدراسة، وينبني التفسير وفق المنهجية التي سايرتها عملية الوصف والتي ترتبط ارتباطا قويا بطبيعة الكيان موضوع الدراسة وبالمفاهيم الهيكلية للخطاب الجغرافي: المورفولوجيا، التوطن، الحركة.

عملية الوصف التي تنطلق من صفات الظاهرة المدروسة والبحث عن صفات الظاهرة المفسرة، لتقوم عملية التفسير بالربط بينهما، وثالثهما عملية التعميم والتي تمتد التفسير بمرجعية نظرية لتفسر الظواهر المجالية.

3- التعميم الجغرافي:

يعتبر التعميم روح كل عمل علمي فكري، حيث يهتم بإنتاج أو توظيف المفاهيم، لمبادئ والنظريات. فالتعميم الجغرافي عملية فكرية يتم بمقتضاها توظيف أو إنتاج مفاهيم أو مبادئ أو نظريات تساعد الجغرافيا على تجاوز الحالات الخاصة إلى ما هو عام كوني، وتمكن الجغرافي من أجهزة نظرية تنير له عمليتي الوصف و التفسير.

خلاصة:

إن الإصلاح الذي انخرطت فيه الجغرافيا و المواد المتأخية معها أي التاريخ والتربية على المواطنة استند لأول مرة لمرجعيات ديداكتيكية تأخذ بعين الاعتبار مستجدات البحث الأكاديمي والديداكتيكي و ما يحصل من تطورات معرفية ومنهجية في هذه الحقول المعرفية، كما أن هذا الإصلاح اتخذ الكفايات و القيم مدخلا بيداغوجيا، وهو مدخل يتبنى النموذج المتمركز حول المتعلم في تفاعله مع المحيط، ويقوم على جملة من الكفايات المفاهيمية والمعرفية والمنهجية والتواصلية والمواقفية.

المفاهيم المهيكلية للخطاب التاريخي

أستاذ مكون بالمركز الجهوي لمهن التربية والتكوين الدار البيضاء - سطات

فرع الجديدة

ذ : حاميد اعنيبر

تقديم

يتأسس الخطاب التاريخي على مفهومين يرتبطان بصفة خاصة بالتاريخ، وهما مفهوم الزمن والمجال بالإضافة إلى مفهوم المجتمع. و هذه المفاهيم تشكل أبعادا لشبكة المعلومات العامة في التاريخ بأن العملية التاريخية " هي عملية ثلاثية الأبعاد، إذ أنها تقوم على العلاقة الجدلية بين الإنسان وبيئته في إطار الزمن"

مفهوم المجال:

- تحديد مكان الحادث بالجواب عن سؤال : أين؟

- مجال تصرف البشر عبر التاريخ، وهو مجال مادي مرتبط بمفهوم الطبيعة بمعنى الامتداد، ومرتبطة كذلك بمجال انتفع به البشر عبر التاريخ وتعامل معه

من خلال التعريفين نخلص إلى أن المجال يعبر عن مكان تواجد مجموعة بشرية، تربطها علاقات اقتصادية ووجدانية وتحده حدود وتتولى أموره فئة حاكمة تباشر عليه سلطة سياسية.

مفهوم المجتمع :

ترتبط بمفهوم المجتمع، كمفهوم جامع، عدة مفاهيم فرعية كالفئة والطبقة ويستدعي التعامل مع المجتمع فهم الأفراد المكونة له للمجتمعات التي عاشت في مجال ما في الماضي، واستيعاب دوافعها وأحكامها ومبادئها وعاداتها من خلال معرفة شروط حياتها. السوسيو اقتصادية والسوسيو سياسية والسوسيو ثقافية.

مفهوم الزمن

- تاريخ حدث ما هو الجواب على سؤال يتضمن كلمة متى؟

إجماع الدراسات السلوكية والسيكو-بيداغوجية على أن الزمن مفهوم مركب، وله أبعاد مختلفة نفسية وجدانية وبيولوجية وروحية.

اعتبار مفهوم التطور مفهوما مركزيا ضمن المفاهيم الزمنية المهيكلية للخطاب التاريخي، وترتبط به باقي المفاهيم الدالة على البعد الزمني، كمفهوم الماضي والحاضر ومفهوم الاستمرارية والقطيعة .

لدراسة هذه المفاهيم وقياس الزمن التاريخي، تستخدم بعض تقنيات العلوم المساعدة كالكونولوجيا والتحقيب...

النهج التاريخي "ديداكتيك التاريخ"

- هو عمليات أو خطوات عقلية استدلالية هدفه حل المشكلات وبناء معرفة تاريخية وتدريب المتعلمين على التحكم التدريجي في خطاطات التفكير التاريخي.

- طرح عدة صعوبات في التعامل مع الزمن التاريخي

شكرا على حسن الإصغاء

ديداكتيك التربية على المواطنة

أستاذ مكون بالمركز الجهوي لمهن التربية والتكوين الدار البيضاء - سطات

فرع الجديدة

ذ : حاميد اعنيبر

تقديم:

تعتبر التربية على المواطنة أحد المداخل التي اعتمدتها المنظومة التربوية لتربية المتعلمين على المشاركة والحوار والديموقراطية وذلك من اجل المساهمة الفعالة في بناء مجتمع حديثي قوامه الوعي التام بالحقوق الفردية والجماعية والتمسك بها والتقدير الكبير للمسؤوليات والواجبات والالتزام بها في مختلف المواقف اليومية للمتعلم

1. كفايات وأهداف مادة التربية على المواطنة

أ- الكفايات المستهدفة:

تعمل مادة التربية على المواطنة على تعبئة مجموعة من الكفايات والقدرات بهدف إكسابها للمتعلم ، وهي:

- الثقة بالنفس وتقدير الذات.
- تقبل الاختلاف.
- الوعي بالحقوق.
- الوعي بالواجبات.
- التحلي بروح المسؤولية.
- التواصل مع الاخر والانفتاح عليه

ب- الأهداف:

ارتباطا بالكفايات السابقة يتوخى من مادة التربية على المواطنة الوصول بالمتعلمين على تحقيق الأهداف التالية:

- يتعرف الحق والواجب والمسؤولية ويميز بينها.
- يتعلم استحضار حقوقه وواجباته ومسؤولياته.
- يتعرف معنى اتفاقية حقوق الطفل.
- يكتشف تعدد وتنوع حقوقه.
- يتعرف بعض الجهات المسؤولة عن حماية حقوقه.
- يتعلم حماية حقوقه والاتصال بالجهات المسؤولة عنها.
- يتعرف معنى ممارسة المواطنة.
- يتعلم ممارسة المواطنة في محيطه

2. مرتكزات منهاج التربية على المواطنة

يسعى منهاج التربية على المواطنة إلى الاستئناس واكتساب جملة من المعارف والمهارات والمواقف الأساسية ، وهي:

أ- الجانب المعرفي:

يهدف البرنامج إلى جعل المتعلم يتعرف معنى الحق والواجب والتمييز بينهما ، واستحضار مدلول المسؤولية في معيشه اليومي، ومرجعياته الأساسية في مجال حقوقه (اتفاقية حقوق الطفل)

ب- الجانب المهاري

يعمل هذا البرنامج على تنمية كيفية ممارسة الحقوق والقيام بالواجبات وتحمل المسؤوليات في محيط المتعلم ، وبالتالي ممارسة المواطنة بالشكل الصحيح عن طريق مجموعة من الامثلة لتوسع مداركه حول نفسه وحول الآخرين.

ج- الجانب القيمي

إن قيم الاعتزاز بالذات وتقبل الآخر والانفتاح عليه والتواصل معه من أجل تبادل الخبرات ... هي قيم إنسانية تتوخاها كل المجتمعات البشرية ، كما أن الدفاع عن حقوقنا والقيام بواجباتنا وتحمل مسؤولياتنا قيم علينا ترسيخها في سلوكات المتعلمين اليومية.

–المقاربة الـديداكـتيكية لمادة التربية على المواطنة.

يتأسس المنظور الـديداكـتيكي المعتمد في بناء دروس التربية على المواطنة على الخطوات

المنهجية التالية:

*مرحلة الاكتشاف

يبدأ المتعلم في التعرف على المبادئ والاستئناس بالمفاهيم والمصطلحات وتحليل الاحداث والبحث عن المعطيات ومعالجتها وتركيبها ومقارنتها (مثلا التعرف على مفاهيم الحق والكرامة - أحداث : تدرس الفتاة مقارنة بتمدرس الأولاد

الاكتشاف ينتهي بالفهم والتحسيس كأساس لمرحلة رد الفعل.

*مرحلة رد الفعل:

تتميز هذه المرحلة بالنظرة الشمولية في التعامل مع المواضيع، بتناولها من عدة زوايا، وبناء أجوبة شخصية على القضايا المطروحة وتكوين آراء وافكار تستند على أسس حقوقية ومدنية كمنطلق باتجاه الوعي العقلاني بالأبعاد الإنسانية للمشكلة: بناء المواقف (بداية تشكل السلوك الملتزم).

*مرحلة الفعل

هي مرحلة تقوم على سابقتها في اتجاه البحث عن مسالك الفعل بشكل ملموس وعملي داخل المجتمع المحلي.

إيجاد حل او حلول للمشكلة والعمل على تنفيذها على المستوى الفردي والجماعي.

نهاية طبيعية للمسلسل واداة لتقوية المكتسبات الوجدانية والمعرفية والمهارية.

يصبح المتعلم بفضل مشاركته وانخراطه الطوعي مواطنا نشيطا محليا ووطنيا وعالميا

شكرا على حسن الاصفاء

فكيف يمكن توظيف وأجراءة مكونات هذه المرجعية الديدأكتيكية في بناء وضعيات تدريسية وتقويمية قائمة على هذه الكفايات؟

التوجيهات التربوية والبرامج الخاصة بتدريس مادتي التاريخ والجغرافيا بسلك التعليم الثانوي التأهيلي

مجزوءة : ديداكتيك
الاجتماعيات



قراءة في التوجيهات التربوية الخاصة بمادة الاجتماعيات

أستاذ مكون بالمركز الجهوي لمهن التربية والتكوين الدار البيضاء – سطات
فرع الجديدة
ذ: حاميد اغنيبر



● التوجيهات التربوية سلك التعليم الثانوي الاعدادي

● تقديم :

يمكن إدراج التوجيهات التربوية الخاصة بالتعليم الثانوي الإعدادي في إطار استكمال الجهود الهادفة إلى التجديد والتطوير المناهج التربوية بالسلك الإعدادي من التعليم الثانوي، بما يمكن من توجيه الممارسة التربوية بهذا السلك، نحو تحقيق غايات وأهداف النظام التربوي، وتهدف هذه الوثيقة إلى أن تكون أداة عمل وظيفية تمكن هيئة التدريس من تعرف منطلقات المنهاج الدراسي وضبط مكوناته وتنفيذ أنشطته، بالشكل الذي يضمن التوظيف الأمثل للكتاب المدرسي في صيغته الجديدة المتسمة بالتعدد، ويمكن – تبعاً لذلك – من تنمية كفايات المتعلمين ومهاراتهم، وإكسابهم القدرة على تكييفها مع مختلف المواقف والوضعية.

- كما أن الوثيقة تمثل، فضلا عما سبق، منطلقا مرجعيا لهيئة التأطير التربوي ووثيقة توجيهية تعرض العناصر والمكونات العامة لمختلف العمليات المنتظر إنجازها من قبل المدرس(ة)، وما يرتبط بتلك العمليات من وسائل وطرائق وإجراءات، مما يسهل وضع الشبكات الملائمة للتأطير والتقويم والتوجيه، كما أن الوثيقة تستحضر بصفة خاصة حاجات المتعلمات والمتعلمين في المرحلة العمرية التي يمرون بها، وكذلك خصوصيات التدريس بالطور الثانوي الإعدادي ومتطلبات تنفيذ منهاجه الدراسي، من حيث عرض الأسس الثقافية والاجتماعية والنفسية والتربوية والمنهجية التي تؤطر أنشطة التعليم والتعلم بهذا الطور، وتحديد الغايات والكفايات المستهدفة فيه، وتقديم المضامين المقررة والمنسجمة مع القيم المستهدفة في هذا السلك، وذلك كله من منظور يراعي مواصفات المتعلمات والمتعلمين، ويعتبر المدرسة مجالا خصبا يتحقق ضمنه التفاعل الإيجابي بين المدرسة والمجتمع، ويسمح بترسيخ القيم الأخلاقية، وقيم المواطنة وحقوق الإنسان وممارسة الحياة الديمقراطية.

وقد حدد الميثاق الوطني للتربية والتكوين المرتكزات الثابتة في هذا المجال كالآتي:

- قيم العقيدة الإسلامية
 - قيم الهوية الحضارية ومبادئها الأخلاقية والثقافية؛
 - قيم المواطنة؛
 - قيم حقوق الإنسان ومبادئها الكونية.
- كما أن نظام التربية والتكوين يتوخى تحقيق مجموعة من القيم من بينها ما يأتي:
- ترسيخ الهوية المغربية الحضارية والوعي بتنوع وتفاعل وتكامل روافدها؛
 - تكريس حب المعرفة وطلب العلم والبحث والاكتشاف؛
 - التفتح على التكوين المهني المستمر؛
 - احترام البيئة الطبيعية والتعامل الإيجابي مع الثقافة الشعبية والموروث الثقافي والحضاري المغربي؛
 - تثمين العمل والاجتهاد والمثابرة.

إن المتعلم (ة) الذي يلج مرحلة التعليم الإعدادي يكون مبدئياً مكتسباً لرصيد لغوي ومعرفي ومهاري يؤهله لاستيعاب مختلف الظواهر الاجتماعية والثقافية، واتخاذ مواقف منها، والتفاعل الإيجابي مع محيطه المحلي والجهوي والوطني والعالمي، فضلاً عن اكتسابه كفايات تواصلية أساسية، مع القدرة على توظيفها في وضعيات مبسطة، والتنافس الإيجابي، والعمل الجماعي، والاعتماد على النفس، وإدراك الحقوق والواجبات، والتواصل مع المحيط.

ويمكن أن تتخذ الكفايات التربوية طابعاً استراتيجياً، وتواصلية، ومنهجية، وثقافية، وتكنولوجياً. وتنتظم المضامين داخل السلك الثانوي الإعدادي بما يخدم المواصفات المحددة للمتعلم فتي نهاية هذا السلك، من خلال ما يأتي:

- اعتماد مقارنة شمولية عند تناول الإنتاجات المعرفية الوطنية، في علاقتها بالإنتاجات الكونية مع الحفاظ على ثوابتنا الأساسية
- اعتبار المعرفة الخصوصية جزءاً لا يتجزأ من المعرفة الكونية
- اعتماد مبدأ التكامل والتنسيق بين مختلف أنواع المعارف وأشكال التعبير
- لاهتمام بالمضامين الفنية
- استحضار البعد المنهجي والروح النقدية في تقديم محتويات المواد
- اعتماد مبدأ الاستمرارية والتدرج في عرض المعارف الأساسية عبر الأسلاك التعليمية
- تنويع المقاربات وطرق تناول المعارف؛

1- مادة التاريخ :

يعد التاريخ مادة دراسية أساسية في التكوين الفكري والمعرفي للمتعلم، وذلك بتنمية ذكائه الاجتماعي وحسه النقدي، وتزويده بالأدوات المعرفية والمنهجية لإدراك أهمية الماضي في فهم الحاضر والتطلع إلى المستقبل، وتأهيله لحل المشاكل التي تواجهه وظيفته المجتمعية من مساهمته، مع العلوم الاجتماعية الأخرى في تكوين إنسان يفهم مجتمعه المحلي والوطني والإقليمي والدولي، حتى يصبح مشاركا وفاعلا.

فالتاريخ يساهم في التكوين الشخصي للإنسان بتلقيه ذاكرة جماعية تتسع من المجموعة المحلية إلى الأمة ثم إلى العالم، كما يمدّه بالمعالم الأساسية لفهم العالم، والتنظيم المعقلن للماضي والحاضر، ويساهم التاريخ كذلك في التكوين الفكري، للإنسان بتنمية الحس النقدي في قراءة الأحداث الاجتماعية، وتكوين العقل لتحليل الوضعيات، وتكوين الرأي.

• لابد من استحضار ديداكتيك المادة الذي يبلور التجديد الإبتيمولوجي الذي يعرفه التاريخ كمادة عالمة في موضوعه وأدواته المنهجية ومفاهيمه المهيكلية، مما يستدعي التعامل مع معرفة منظمة يستطيع المتعلم فهمها وامتلاكها وتوظيفها في وضعيات جديدة.

إنتاج المعرفة التاريخية أكثر من التركيز على منتوجها، توخيا لاستقلالية المتعلم بجعله يكتسب الأدوات المنهجية لمساءلة التاريخ بفكر نقدي، فيصبح مؤهلا للتموضع في الماضي.

تسعى مادة التاريخ في المرحلة الثانوية الإعدادية، إلى جعل المتعلم مكتسبا لمجموعة من الكفايات من بينها: تعرف المفاهيم التاريخية واستعمالها، وتحليل الوثائق التاريخية؛ ودراسة الشخصية التاريخية ...

2 مادة الجغرافيا :

تعد الجغرافيا مادة دراسية أساسية في التكوين الفكري والمدني والاجتماعي للناشئة، لتكون على بيئة من ميكانيزمات المجال الجغرافي ودور الإنسان كفاعل فيه، ولتتحقق لديها تربية مجاليه مسؤولة وركز الجغرافيا على الواقع المعيش للفرد والجماعة وتعالج المكونات المجالية بمختلف المقاييس محليا ووطنيا وإقليميا وعالميا وتساعد على إعداد المجال والتخطيط له واتخاذ القرار فتي شأن قضاياها، وبالتالي تعتبر الجغرافيا منهجا للتفكير المجالي، فالجغرافيا كمادة دراسية ترسخ الهوية والمواطنة وتتيح إمكانية التحكم في آليات التنمية المستدامة والتخطيط لها.

أما من ناحية المراجعة الديداكتيكية فإن الارتقاء بالجغرافيا المدرسية معرفة ومنهجاً، يقتضي اعتماد المقومات الإستمولوجية للمادة، الأمر الذي سيمكنها من أداء وظيفتيها الفكرية والمجتمعية...

تسعى مادة الجغرافيا في المرحلة الثانوية الإعدادية إلى جعل المتعلم مكتسباً للكفايات التالية: تنمية الكفايات السابقة، اكتساب معارف أساسية، إدراك وظيفة الجغرافيا التمرن على العمليات الفكرية المتمثلة في الملاحظة والوصف والتفسير والتعميم...

- 3 مادة التربية على المواطنة :

يولد الإنسان مواطناً بالانتماء، فإنه لا يصبح مواطناً فاعلاً، نشيطاً ومسؤولاً إلا بفضل التربية والتعلم، وأساساً بالممارسة، ومن ثم أصبحت التربية على المواطنة تستجيب لحاجيات المجتمع باعتبارها أداة من أدوات البناء الديمقراطي، فضلاً عن كونها سياقاً فكرياً ووجدانياً يروم تنمية قدرات تتداخل وتتفاعل فيما بينها لتؤسس للمواطنة النشيطة، وتستمد التربية على المواطنة وظيفتها المجتمعية من مساهمتها في تكوين المتعلم الإنسان / المواطن الواعي والممارس لحقوقه وواجباته تجاه الجماعة التي ينتمي إليه.

أما من الناحية الديدانكففة فاعاعاع التربية على الموانة اعاعاع اعاعاع هذه القفم فف المنهاج الحالف على اورة اعاع قوامها الممارسة النشفة؁ من خلال مبادراء ومشارفع فقوم االأامف بفططفها وائففها واقوفمها؁ ولفس على االأفن؁ كما فقوم؁ أفضا على اعاعار الماعاع هو قبل كل شفع إنسان له حقوق وعلفه مسؤولفاء مما فققضف اعاعرامه وصفانة كراماه على الاوام؁ انسجاما مع ما فاعاعاه ااال المااا والمظروف المأفطة بفلك ااعاع؁ ااععى ماة التربية على الموانة فف المااا الااوفة الإاعاءفة إلى جعل الماعاع مكااا لمجموعة من الكفافاء أبراها : اااا الكفافاء السابقة؁ اكاعاب مفاهم ومصطلاا؁ اااا الوعى بالقوق والوااابا بصفها واهفن لعملة واةة؁ اااا على الماااكة الموانة؁ اااا مهاراء فكرفة و منهجفة...

المضامين وتوزيعها الدور ومنهجية العمل اليداكتيكي

تتهيكّل المضامين المقررة لمواد التاريخ والجغرافيا والتربية على المواطنة بالمرحلة الثانوية الإعدادية في

شكل محاور تتوزع على وحدات دراسية وملفات بمعدل محورين في كل أسدس.

برنامج مواد التاريخ والجغرافيا والتربية على المواطنة في مختلف مستويات التعليم الثانوي الإعدادي تمت تعبئتها

بالنسبة لمادتي التاريخ والجغرافيا بالاستناد إلى وثيقة المنهاج وبالنسبة لمادة التربية على المواطنة إلى ملانمة

العناوين والمفردات الواردة في الكتب المدرسية المصادق عليها وفق دفاتر التحملات الخاصة بالاجتماعيات.

تزخر الأدبيات التربوية بجملة من المفاهيم المرتبطة بالطرق التربوية تحمل دلالات متقاربة بل ومتداخلة مثل: الطريقة،

التقنية، النموذج، الأسلوب، البيداغوجيا، الاستراتيجية، المنهجية، المقاربة)، الأمر الذي أدى إلى تعدد التصنيفات

المقدمة بشأنها استنادا-بصورة أساسية-إلى: الخلفيات النظرية التي اعتمدت عليها، وإلى طبيعة المعيار المعتمد في

التصنيف

– الدعامات الـديداكتيكية

- تزايدت أهمية الدعامات الـديداكتيكية ومكانتها في تدريس الاجتماعيات بعد دخول المنهاج الحالي حيز التنفيذ. فمتداخل الإصلاح المتمثلة في التدريس بالكفايات فرضت تطوير أساليب الاستفادة من المعينات المألوفة والعمل على توظيف التكنولوجيات الحديثة للإعلام والاتصال من أجل تدليل الصعوبات التي يمكن أن تطرحها تنمية بعض الكفايات المتوخاة من المنهاج الحالي. وهناك مجموعة من المبادئ والشروط المتعلقة بالدعامات الـديداكتيكية بالإضافة لمجموعة من التصنيفات ومن أبرز الدعامات وأكثرها استعمالاً نذكر ما يلي: السبورة، الكتاب المدرسي، النصوص، الخرائط، الخط الزمني، الخطاطة، المبيّنات، العنوان، الصور ...

- مكونات وأهداف التقويم التربوي

يحتل التقويم مكانة أساسية وحاسمة في مدخل الكفايات التربوية، إذ يمكن المدرس من تكوين صورة تشخيصية للمتعلم، في أفق إخضاعه أو إعدادهِ للتقويم الختامي أو الإشهادي في نهاية التعليم الثانوي الإعدادي، ويغطي كل مكونات العملية التعليمية، كما أنه يتنوع حسب الوضعيات والمراحل في صيرورة التعلم (قبلي-تشخيصي، مرحلي-تكويني، إجمالي-إشهادي).

يشمل التقويم بالسلك الإعدادي: الامتحان الكتابي الموحد على الصعيد الجهوي في نهاية السنة الثالثة من السلك الإعدادي، الامتحان الكتابي الموحد على صعيد الإعدادية في نهاية النصف الأول من السنة الثالثة الإعدادية والمراقبة المستمر

– الأساليب المعتمدة في المراقبة المستمرة

- تتكون الفروض الكتابية المحروسة، في مواد الاجتماعيات، من ثلاث وضعيات اختبارية تشمل مواضيع مقالیه ومواضيع الاشتغال بالوثائق وأسئلة موضوعية. وبالنسبة للأسدس الثاني من السنة الثالثة ثانوي إعدادي، يتم الاقتصار على وضعيتين اختباريتين، أن تراعي المستوى الدراسي والمدة الزمنية المخصصة للإنجاز، أن تصاغ المواضيع المقالة بشكل يجعلها تطرح قضايا تتجاوز مجرد التذكر وترقى إلى حث المتعلمين والمتعلمات على انتقاء الأفكار وتنظيمها بشكل يمكن من قياس القدرات المكتسبة، أن تستند للأطر المرجعية باعتبارها موجهات لبناء الفروض بالنسبة لمستوى السنة الثالثة الإعدادية، أن تتخذ الإجراءات الممكنة قصد إطلاع أولياء أمور التلاميذ والتلميذات على نتائج أبنائهم.

– قراءة في التوجيهات التربوية لسلك التعليم الثانوي التأهيلي :

بعدا قراءتنا للتوجيهات التربوية لسلك التعليم الثانوي الإعدادي، سنعمل

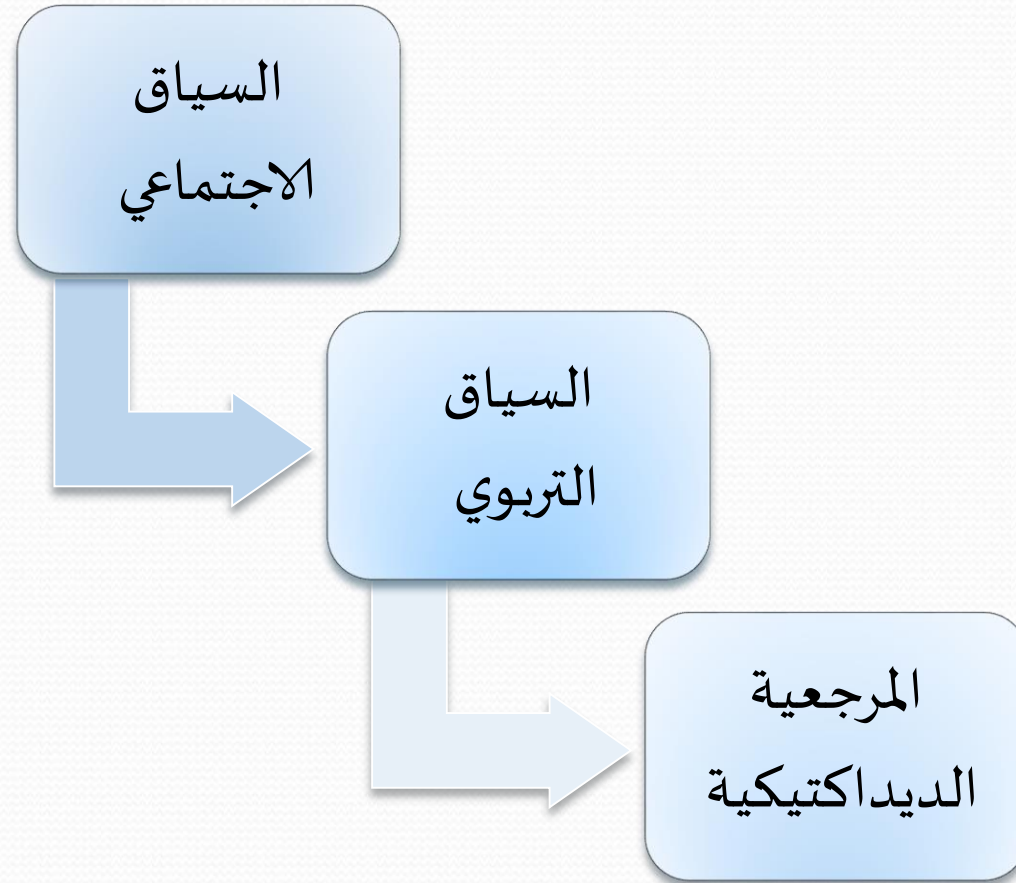
بنفس المنهاج على سلك الثانوي التأهيلي حيث جاء في التوجيهات التربوية الخاصة

به مجموعة من الضوابط والارشادات للأستاذ التي يجب عليه اتباعها بشكل جيد من

أجل إنجاح العملية التعليمية التعلمية، فبعد التقديم الذي جاء فيه :

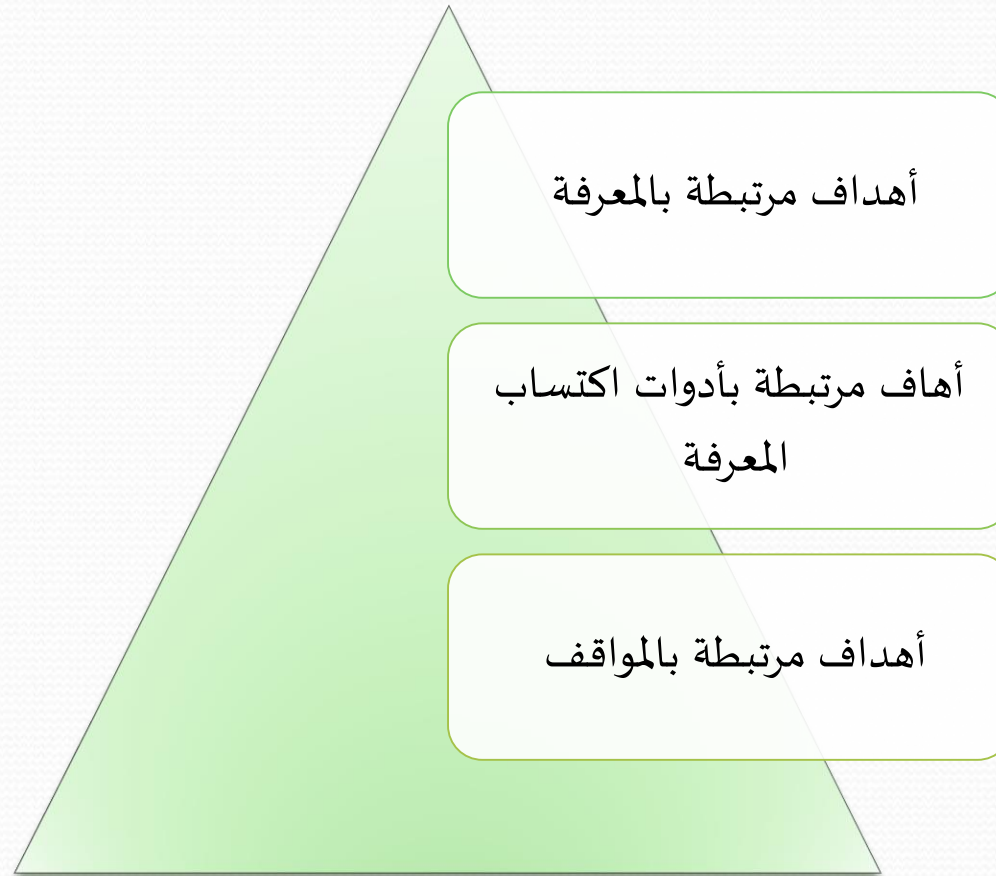


- عند قراءتنا لمضامين التوجيهات التربوية الثانوي التأهيلي ،تطرق الى مجموعة من المحاور المفصلة والتي تهتم الشق الجغرافي والشق التاريخي للمادة، إضافة إلى مقومات مادة التاريخ ومادة الجغرافيا من حيث المجالات والمفاهيم المهيكلية والنهج ... ،وجاء ذلك في جدول مفصل ومركز .



أما فيما يخص الكفايات والقدرات المرتبطة بمادة

التاريخ والجغرافيا فهي لها:



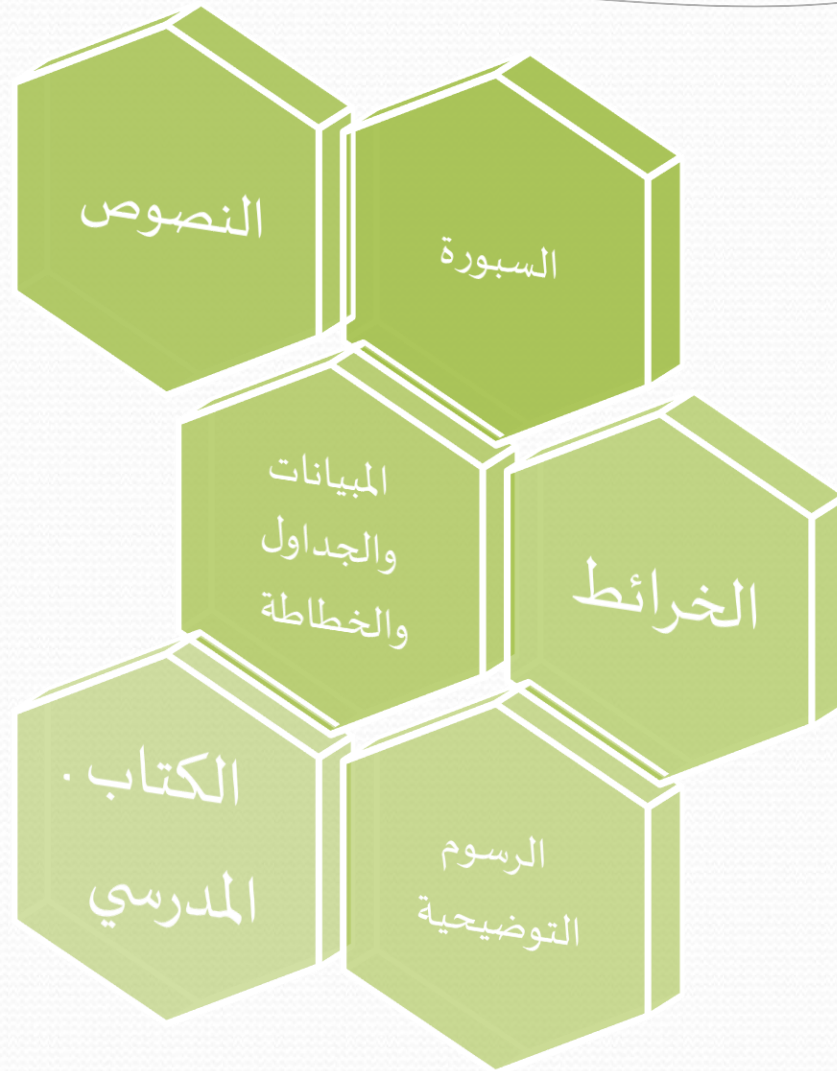
كما ورد في التوجيهات التربوية الخاصة بهذا السلك أيضا
مجموعة من الجداول المفصلة للقدرات لكل مادة (التاريخ
والجغرافيا)، المرتبطة بالمستويات التالية :



فيما يخص محور اخر أساسي و مهم وهو البرنامج الذي يعلق بالمستويات الثلاث
جاء يفصل بشكل دقيق توزيع الدروس حسب الأسابيع والحصص وحسب المجزوءات .

فيما يخص منهجية العمل الديداكتيكي فهي مرتبطة بالمفاهيم والطرق التربوية التي
تحمل دلالات متقاربة المقاربة، وتتفرع الى مبادئ وخصائص وأشكال العمل الديداكتيكي.

وكما هو الحال في التعليم الاعدادي تكتسي الدعامات الديداكتيكية أهمية بالغة،
تتفرع إلى مبادئ عامة ولديها شروط من أجل استثمارها وتصنيفها وهي كالتالي :



تنتهي العملية بتقويم إما عبارة عن مراقبة مستمرة أو امتحان جهوي أو امتحان وطني
بالنسبة لسلوك الثانية باكالوريا، حيث جاءت التوجيهات التربوية بجدول مفصل لجميع
المستويات والأسلاك ، حيث يجب أن نستحضر :
- ضوابط الفروض الكتابية المحروسة
-أساليب المراقبة المستمرة
أما فيما يخص الامتحانات الموحدة والتي تشمل :

- الامتحان الموحد
الوطني

- الامتحان الموحد
الجهوي

جاء في التوجيهات لتربوية كل ما يتعلق بالتنظيم التربوي والوثائق التربوية التي
يجب على الأستاذ أن يطلع عليها، وتتجلى في دفتر النصوص وورقة التنقيط
...إضافة الى توزيع حصص مادة الاجتماعيات .

شکرا علی حسن الاصفاء